

### تقسيم العلامة · الطبقات العشر

انطلاقاً من الثلاثيات المقدمة آنفاً يركب «بورس» وحدات علامية مركبة تتوزع عشر طبقات يمكن تلخيصها في الجدول التوضيحي التالي :

|                                       |                                      |  |                                       |
|---------------------------------------|--------------------------------------|--|---------------------------------------|
| 1<br>ع نوعية<br>ع . أيقوية<br>ع حملية | 5<br>ع قانون<br>ع أيقوية<br>ع حملية  | 8<br>ع . قانون<br>ع . رمز<br>ع . حملية | 10<br>ع قانون<br>ع . رمزية<br>ع برهان |
| 2<br>- مفردة<br>- أيقوية<br>- حملية   | 6<br>- قانون<br>- مؤشورية<br>- حملية | 9<br>- قانون<br>- رمزية<br>- قصوية     |                                       |
| 3<br>- مفردة<br>- مؤشورية<br>- حملية  | 7<br>- قانون<br>- مؤشورية<br>- قصوية |  |                                       |
| 4<br>مفردة<br>مؤشورية<br>قصوية        |                                      |  |                                       |

(38)

إذا علمنا أن كل علامة تحدد بعلاقتها الثلاثية بالأبعاد الثلاثة للعلامة فعدد الطبقات التي يمكن أن تستخلص في الواقع هو 27 طبقة، ومع ذلك واعتباراً لمبدأ مراتبية المقولات المطبق على العلامات فلقد اكتفى «بورس» بعشر طبقات فقط قابلة لأن توظف لوصف مختلف الأنظمة العلامية الممكنة كيفما كانت، شريطة أن تكون هذه الأنظمة مقدمة وفق مجموعات .

#### 2.3.1 - التحليل السيميوطيقي :

يهتم التحليل شأنه شأن التصنيف إلى طبقات بالمجموعات العلامية (لوحات، رسوم شخصية، ملصقات، نصوص . . .) ويقوم التحليل على تبين العلاقة بين العلامات كممثلات وبين موضوعاتها، بعد توضيح وإبراز المؤولات المناسبة التي تمكن من الإحالة على الموضوعات . فالعلامات الممثلة بالعلامة تحدها علامة أخرى هي العلامة المؤولة (Le signe interprétant) كما أن اتجاه التحليل ينطلق من الممثل إلى الموضوع مروراً بالمؤول، ملتزماً بالطابع الثلاثي للعلامة . محلاً كل عنصر جزئي على حدة (الممثل في المقام الأول، ثم الموضوع، فالمؤول)

(38) المرجع نفسه، ص 184 .